دور الإعلام الجديد في التغلب علي المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في الدول العربية

The role of the new media in overcoming the problems facing the educational process in the Arab countries

إعداد

فاطمة حسني حسين محمد

Fatima Hosni Hussein Mohamed

ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة أسيوط

معلمة اللغة العربية بمدرسة أم المؤمنين الابتدائية بإدارة منفلوط التعليمية

Doi: 10.21608/jacc.2021.200597

الاستلام: ٢٠٢١/٧/٢٢ القبول : ٢٠٢١/٨/١٥

محمد ، فاطمة حسني حسين (٢٠٢١). دور الإعلام الجديد في التغلب علي المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في الدول العربية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٤، ع (١٨)، ص ص ٥١ – ٧٤.

دور الإعلام الجديد في التغلب علي المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في الدول العربية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الإعلام الجديد و بيان أثره في التغلب علي المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وذلك من خلال مبحثين، حيث قدم مبحثها الأول بياناً لمفهوم الإعلام، والإعلام الجديد، وبين مبحثها الثاني أثره في التغلب علي المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، ثم جاءت الخاتمة مبينة أهم النتائج والتوصيات، وقد تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- يسهم الإعلام الجديد في توجيه عمل المؤسسات المختلفة في القيام بأدوارها التربوية.
- يسهم الإعلام الجديد في التغلب علي المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام، الإعلام الجديد، المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

Abstract:

The current study aimed to uncover the role of the new media and its impact in overcoming the problems facing the educational process, through two studies, as its first study presented a statement of the concept of media and new media, and its second study showed its impact on overcoming the problems facing the process. Educational, and then came the conclusion, outlining the most important findings and recommendations. The results of the study are as follows: The new media contributes to directing the work of the various institutions in carrying out their educational roles. New media contribute to overcoming the problems facing the educational process.

key words: Media, new media, problems facing the educational process.

مقدمة:

الاتصال والتفاعل سمة إنسانية منذ قديم الزمان وقد تعددت وسائل الاتصال قديماً من بين الاتصال الشفهي والمكتوب إلي أن تطورت الوسائل بعد الثورة الصناعية واختراع الصحف والإذاعة والتلفزيون واستمر الحال لعقود طويلة حتي اختراع الشبكة العنكبوتية(الإنترنت) وهو الحدث الأهم الذي غير مسار التاريخ وجعل العالم قرية صغيرة ضيقة الأطراف وصولاً لما يُعرف بالإعلام الجديد أوالإعلام البديل واستخدام الواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في نقل مجريات الأحداث وظهور مجموعة من المؤثرات الإلكترونية التي تنقل أفكار مختلفة للأفراد.

وإن الإعلام الجديد أو الإعلام البديل أيا كانت التسمية التي يتخذها ليس حديث النشأة، بل هو إعلام يتميز بجملة من الخصائص كالقدرة علي التكيف مع تطور أدوات الرقابة وكذا الضغوط الاجتماعية والسياسية الممارسة؛ لذا فقد كان ظهوره دائماً مع ظهور الإعلام الرسمي عبر مراحل زمنية مختلفة.

وبالرغم من تباين الرؤي والاتجاهات حول ماهية الإعلام الجديد وطبيعة السياقات التاريخية التي ظهر فيها، إلا أن هناك إجماع علي أنه أضحي بحق مرحلة انتقلت فيها أدوات الاتصال وتطبيقاته المختلفة إلي يد الجمهور، ولم تعد حكرا علي المؤسسات الإعلامية، خاصة بعد التزاوج بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة والوسائط المتعددة والكمبيوتر، وهو ما تمخض عنه أشكال جديدة للاتصال والتواصل، وبناء المضامين والرسائل الإعلامية وتدفقها بشكل حر بين جمهور المستخدمين، فلم تعد وظيفة الهواتف النقالة تقتصر علي التخاطب والتواصل عن بعد فحسب، بل صار لها وظائف وأدوار جديدة أكثر ديناميكية، حيث أصبحت تستخدم في إرسال ونشر المعلومات بطرق سريعة وأقل تكلفة، وليست المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي سوي نماذج واضحة لتغير أشكال الاتصال في ظل الإعلام الجديد وتطورها.

ونحن نري اليوم مرحلة الإعلام الجديد بكل تجلياتها وأبعادها، وهي مرحلة أضحي فيها الإعلام الشخصي والفردي سمة القرن الجديد، والإنترنت والكمبيوتر أدواته الأساسية، وقد أثارت قضايا التعليم اهتمام وسائل الإعلام الجديد فقد شهد العقدين الأخيرين اهتماما متزايدا بها في العديد من المجتمعات والدول، نتيجة التقدم التكنولوجي، وكذا محاولات الترسيخ العلمي والأكاديمي للعملية التعليمية، ومن مظاهر تزايد الاهتمام بالقضايا التعليمية التوجه والتركيز الدولي علي مشاكل العملية التعليمية.

ويري بدر الدين(٢٠١٧)، أن أهمية الإعلام الجديد نابعة من مدي قوة تأثيره في الآونة الأخيرة على الواقع الاجتماعي والسياسي والتعليمي والأمني والثقافي، ونتيجة لحداثة المجال (الإعلام الجديد) وحيث فرض نفسه علي الواقع فقد اتجهت الأدبيات والدراسات إلى تتناوله بالبحث، وأصبح منافساً للوسائل الأخرى بجدارة مما يستدعي تحول الأنظار إليه، ولا يخفى علي أحد الأثر الكبير للإعلام الجديد ووسائله المختلفة في تشكيل الآراء

والتوجيهات لأفراد المجتمع، وقدرته على نشر الأفكار والتأثير في العملية التعليمية سواء كانت مرئية أم سمعية أم مقروءة، ومن هنا تظهر أهمية الإعلام الجديد في تعزيز العملية التعليمية والتغلب علي العديد من المشكلات التي تواجه المتعلمين وتقوية أواصر الترابط المجتمعي في البيئة التعليمية.

ويشير إبراهيم (٢٠١٧،٨)، إلي أن الإعلام الجديد يتميز بأنه يقدم المادة الإعلامية في نفس الزمن، ودرجة تأثيره أعلي من الصحافة والإذاعة، وينقل المعلومة التعليمية بصورة واضحة، لذلك يعد هاماً وخاصة لما اشتمل عليه من مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، وأيضاً سرعته الفائقة في نقل الأحداث مقارنة بالأدوات التقليدية، والقدرة علي مساهمة الأفراد ومشاركتهم في التعليم بشكل كبير، وكذلك قوة الفاعلية والتأثير والسهولة في الاستخدام.

ويري أبو معال (٢٠٠٦،٨٠)، أن المجتمع قد أصبح مفتوحاً للجميع حتي لغير المتخصصين والدارسين لهذا المجال مما تطلب بذل مزيداً من الجهد في التفكير الناقد حيث غيرت هذه الوسائل التكنولوجية كل نواحي الحياة وخلقت أنشطة جديدة للأفراد والمجتمعات، وتتمثل أهمية الإعلام الجديد في الآثار التي يحدثها من قيم وأفكار ومعتقدات وحل للمشكلات التعليمية، فوسائل الإعلام الجديد هي مصدر المعلومات ومع التطور التكنولوجي أصبح مصدر المعلومة.

ويعد تأثير الإعلام الجديد في العملية التعليمية تأثيراً واسعاً بشكل كبير نظراً للمشاركة الإيجابية مع الجمهور، ودعم تعليم اللغات العالمية مما يساعد علي انتشار الثقافات وبالأخص تعليم اللغة العربية وذلك من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من المواد الإعلامي الجديدة المتاحة(علي،٢٠٠٦،١٢).

ويري شفيق (٤٣، ٢٠١٢)، أن الإعلام الجديد من أهم وسائل نقل الأخبار اليوم واستخداماً وإتاحة بين الأفراد في مختلف ثقافاتهم واختلف الأمر فبعد أن كان الفرد المستهلك متلقي للأخبار التي يبثها التلفزيون علي سبيل المثال انتقل إلي داخل الدائرة وأصبح يتفاعل مع مركزها وأطرافها ويشارك في الرأي العام ويتميز الإعلام الجديد بالمساهمة في نشر التعليم حيث سعي كثيرون إلي تعلم القراءة والكتابة والتغلب علي المشكلات التي تواجههم من خلال مساعدتهم علي إمكانية القراءة لأكثر من مرة، وتنمية الفكر والخيال لدي الأفراد.

ويذكر كل من لال، والجندي (٢٠٠٧)، أن وسائل الاتصال بمختلف أنواعها، ساهمت في نشر التعليم، وتحسين العملية التربوية، ومعالجة كثير من مشكلاتها، وإيصال المعلومة إلي أذهان الطلاب بشكل أفضل، واختصار الوقت، وتوضيح الكثير من المواقف التعليمية، ونقل الأفكار، والخبرات التربوية، والمهنية من المختصين إلي الميدان التربوي، والتواصل من أجل توظيفها، وتحقيق أداء أفضل.

وتشير فتيحة (٩،٢٠١٢)، إلي أنه تأتي أهمية دور الإعلام الجديد للتغلب علي المشكلات التعليمية، من كونه غير محدد لعدد من التقنيات التي تساهم في التغلب علي المشكلات التعليمية خاصة، إضافة إلي قلة الدراسات والمؤلفات التي تناولت الإعلام الجديد، وأيضاً بعض الكتب التي تناولت أثره في التعليم، وللإعلام الجديد دور في التربية والتعليم والتغلب علي المشكلات التعليمية حيث أن دروه لايقل عن دور مؤسساته التقليدية إلي درجة أطلق عليها (التربية اللامدرسية) أي أن الإعلام الجديد بشتي فعالياته ومؤسساته وتقنيات له إسهامات تمكنه من إيجاد مخرج وحلول لأزمة ومشكلة التعليم التقليدية في المجتمع، وخاصة مع الشغف الوجداني والاجتماعي الذي يبديه المتعلم فلفعاليات المؤسسات والأجهزة الإعلامية الجديدة خاصة تطبيقات الإنترنت، إذ أكدت الدراسات والبحوث أن ساعات تعرض الأطفال للتلفزيون والنت كبيرة جداً.

وتعتبر وظيفة الإعلام التعليمي من أهم وظائف الإعلام الجديد، إذ يصعب القيام بالوظائف الأخري في غيابها كما أنها محور الارتكاز ونقطة الانطلاق للوظائف الأخري، والإعلام يعني تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات العلمية للوقوف علي كل ما يدور حولهم محليا وإقليميا وكذا عالميا، فقضية العملية التعليمية ذات أبعاد مختلفة حيث أن عددا من مشكلاتها يمس العالم بأسره(الرفاعي،١٩٩٨، ٥٠٦).

وأيضا من المشكلات التي يساعد الإعلام الجديد في التغلب عليها عدم الكفاية في الأبنية المدرسية وإعداد المعلمين وتنمية خبراتهم ورفع كفاءتهم من خلال التدريب وغيره وسد النقص في المناهج التعليمية وكل ذلك يتطلب إسهام الوسائل الإعلامية الجديدة وأجهزتها التقنية في سد ذلك النقص لرفع معدلات الكفاية في الاحتياجات التي تكون إحدي المشكلات التعليمية، كما أن الانفجار المعرفي الهائل وثورة المعلومات التي؛ بها النصف الثاني من هذا القرن يجعل الحاجة ملحة إلي وسائل الإعلام الجديد والاتصال واجهزتها في تخزين ونشر ذلك الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية(علي ، ٢٠٠٧، ١٢).

وتوضح خديجة(٢٠١٤، ٤٣١)، أن عدم التمكن من القدرات والمهارات اللغوية عند المتعلمين من المشكلات التعليمية، وأن لشبكات التواصل الاجتماعي وأجهزة الإعلام الجديد دوراً في إرساء وتنمية هذه المهارات والقدرات، إذا كان يعتقد أن مثل تلك القدرات والمهارات تتأثر بعوامل عدة منها المستوي الاقتصادي والاجتماعي وكثرة عدد المتعلمون، ولكن دخول وسائل الإعلام الجديد علي حياة المتعلم ساعد علي تحسين المهارات اللغوية عنده، وقلل من أثر اختلاف الظروف البيئية التي يتعرض لها المتعلمون وقد أكدت دراسات عديدة أن الإعلام الجديد يزيد من المعلومات ويحتمل أن تكون الزيادة في المفردات عند كل المتعلمين، وكذلك المتعلمون اصحاب القدرات الضعيفة يستفيدون أكثر وفائدتهم تدوم لمدة أطول للدور التعليمي للإعلام الجديد.

وسعت دراسة خضر(٢٠١٤، ١٥)، إلي رصد مظاهر تأثير الإعلام الجديد(الانترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي) في اللغة العربية: في المعجم، والتركيب، والأسلوب،

ومستويات الاستعمال. وقد أظهرت الدراسة المشكلات التعليمية اللغوية في هذا الميدان وكيفية التغلب عليها، وأيضاً من المشكلات التعليمية التي يساعد الإعلام الجديد في التغلب عليها، وتعطي للإعلام الجديد دوراً هاماً في العملية التعليمية، أن مواجهة الأمية لا تعني فقط توفير فرص القراءة والكتابة للمتعلمين، إنما تعني أيضاً زيادة المهارات للتغذية والخبرات الإنتاجية والتكيف الثقافي والعقلي مع المتغيرات المادية والتكنولوجية الجديدة، ووسائل الإعلام الجديدة لها الدور الفعال والاسهام الرئيسي في ذلك أي تجاوز محو الأمية الأبجدية و الحضارة.

ويوضح عجوة(٢٠٠٤، ٢٠)، أن الإعلام الجديد له دور هام في مساندة عمليات التنمية في كافة المجالات التعليمية، ويذكر في هذا الصدر البرامج الإعلامية الجديدة الناجحه في المجال التعليمي وفي مجال محو الأمية وتعليم الكبار وإبراز وتشجيع القيم وأنماط السلوك التي تساعد علي تحقيق أفضل النتائج التعليمية، كما أنها تساعد في تزويد العاملين في العملية التعليمية في كافة مجالات الإنتاج بالمهارات المهنية والأدائية لعملهم وإنتاجهم، وتبادل الخبرات سواء في محيط العملية التعليمية أم محتيط المجتمع أم من مجتمع إلي مجتمع آخر لنقل التجارب المفيدة التي تقوم بها مجتمعات أخري وتصل من خلالها إلي نتائج نافعة والاستفادة من هذه التجارب.

ويساعد الإعلام الجديد في التغلب علي مشكلات المجال التعليمي، حيث يتم التركيز علي البرامج التعليمية التي تبث عبر هذه الوسائل للمتعلمين في مختلف مراحل التعليم بصفة عامة، ويؤدي إلي اكتشاف الطلاب ذوي الابتكارات المتميزة بما يمكن من إعدادهم في المستقبل واستثمار قدراتهم فهو يتعامل في المقام الأول مع كيان الطالب وميوله واتجاهاته ومهاراته مستهدفاً من وراء ذلك الاستفادة من هذه الميول والاتجاهات للعمل الإعلامي الجديد، وهي الوقت نفسه لا يدرب الطلاب ليكونوا رجال الإعلام (لال، ٢٠١٢، ٦٥).

ويضيف فليبس(Philips,2011,7)، أن هناك حاجة لإجراء مزيد من الدراسات لمعرفة كيفية الإفادة من الإعلام الجديد(الفيسبوك وغيره)، في العملية التربوبة، والتعليمية.

وفي ضوء ما تقدم تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور الإعلام الجديد وأثره في التغلب علي المشكلات التي تواجه العملية التعليمية من خلال تطبيقاته ووسائله المتعددة.

مشكلة الدراسة:

تسعي المنظومة التعليمية إلي صقل المتعلم بالمهارات والمعارف والمعلومات والخبرات التعليمية، وإيجاد جيل متعلم قادر علي مواجهة تحديات المستقبل، والتغلب علي المشكلات التعليمية التي تواجهه.

ويعتبر الإعلام الجديد علي اختلاف تقنياته ووسائله وسط تعليمي قوي، لما له من أثر فاعل ومشاركة إيجابية تساعد في التغلب علي المشكلات التعليمية، وتشكيل الثقافة العامة

والقيم المجتمعية، وبالتالي هناك واجبات ينبغي القيام بها إلي جانب وظائفها الأخري التقليدية، من خلال المساهمة في محتوي الرسالة الإعلامية الجديدة بحيث يكون تأثيرها إيجابياً في التغلب علي المشكلات التعليمية، حيث أنه يؤكد العلاقة الوطيدة بين الإعلام الجديد والتعليم، فالإعلام الجديد والتعليم عنصران من عناصر النظام الاجتماعي، ويوجد بينهما ارتباط في الوظائف والأدوار.

ويري الملاح(٢٠١٣)، أن من بين مشكلات العملية التعليمية، الطابع النظري، حيث يغلب على التعليم الطابع النظري والاستمرار في تصميم المناهج وإعداد الكتب والمواد التعليمية بالأساليب التقليدية التي تكرس حفظ المعلومات واسترجاعها في عمليتي التعليم والتقويم، مما يقلل من الاهتمام بالمهارات التعليمية العليا، وضعف مخرجات النظام التعليمي إذ يلاحظ فقر محتوى برامج التكوين التعليمي وقصوره عن الحاجات المعرفية والعلمية والاجتماعية والثقافية وتخريج دفعات متلاحقة من المتعلمين غير القادرين على عمل أي شيء مهم سوى الوظائف الإدارية والمكتبية وهم بذلك لا تستفيد من طاقاتهم مؤسسات العمل والإنتاج وهذه مشكلة كبرى، وضعف نسبة الإنفاق على التعليم، وضعف الانتماء والدافعية والروح المعنوية والصحة النفسية للمديرين والمعلمين تجاه أداء الأعمال والوظائف وذلك بسبب تدني الرواتب والحوافز المادية والمعنوية، وتدني نوعية التعليم، وضعف الطالب والمدرس على السواء، والمقصود هنا بنوعية التعليم ضعف القدرات التي يبنيها التعليم في عقل و شخصية المتعلم، حيث تظل مسألة نوعية التعليم أقل بكثير من دول العالم خاصة الصناعية، فالتعليم لا يزال يهتم بالكم، وتولي مسئولية الإدارة التعليمية العليا من قبل أفراد غير متخصصين في المجال التربوي مما ينجم عنه آثار سلبية علي العملية التعليمية سواء في التخطيط أم التنيظم والتسيير.

وأيضاً من المشكلات التعليمية، طرق التدريس المتبعة التقليدية حيث تركز على الحفظ والتلقين والترديد، بعيدة كل البعد عن الالتفات علي مستويات التفكير العليا من فهم ونقد وتحليل واستنباط ، فهي تنحصر في دور الطلاب في الحفظ والتذكر، وإعادة ما يسمعونه واستقبال المعلومات وتخزينها دون وعي، دون أن يتعمقوا في مضمونه فيتحولون بذلك إلى أواني فارغة يصب فيها المعلم كلماته، ويصبح التعليم نوعا من الإيداع(سالم،٢٠١٣).

وتتضح أهمية الإعلام الجديد في معالجة التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية، وأيضاً يسهم الإعلام الجديد في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والإعلامية، ويساعد علي الحد من انتشار الأمية والأمية الوظيفية، ويحافظ علي النسيج الاجتماعي بالمجتمع المدرسي.

ومن هنا تظهر أهمية الإعلام الجديد في مجالات العملية التعليمية وتشجيع المتعلمين علي المشاركة الإيجابية وغرس قيم وتنمية مهارات جديدة تقتضيها المراحل التعليمية المختلفة للتغلب علي المشكلات التعليمة والتحديات التي تتطلب متعلماً واعياً متطوراً.

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول أن أشكال الاتصال وتطبيقاته وطرق الاستخدام وأنماطه وكذا أشكال المشاركة والتطبيقات الإعلامية لتكنولوجيا الإعلام الجديد هي التي تحدد طبيعة التأثيرات التي تطول المستخدمين، وعليه تدور إشكالية الدراسة حول دور الإعلام الجديد ومدي مساهمته في التغلب علي المشكلات في العملية التعليمية.
وعلي الرغم من أهمية الموضوع إلا أن الدراسات التي تناولت الإعلام الجديد قليلة، ولذا جاءت هذه الدراسة لبيان هذا الدور من خلال الإجابة علي السؤالين الآتيين:

١- ما مفهوم الإعلام الجديد؟
٢- ما دور الإعلام الجديد في التغلب علي المشكلات التعليمية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من القضايا الآتية:
١- إبراز العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الإعلام الجديد والتعليم، من حيث إسهامه في دعم مسيرة العملية التعليمية والتغلب علي المشكلات.
٢- تعد هذه الدراسة ضرورية للمعلمين العاملين في ميادين التربية والتعليم المختلفة، وأيضاً الآباء والأمهات والإداريين والمرشدين وغيرهم، إذ تقدم المنظومة التعليمية يسهم في دعم مسيرة العملية التعليمية.
٣- نظراً لقة الدراسات والبحوث التربوية في الإعلام الجديد فإن هذه الدراسة تعد من الضروريات في المكتبات التربوية.
٤- يمكن تفعيل نتائج هذه الدراسة في المؤسسات التعليمية المختلفة.

هدفا الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق ما يلي:

١- الكشف عن مفهوم الإعلام الجديد.
٢- بيان أثر الإعلام الجديد في التغلب علي المشكلات التعليمية.

منهج الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- جمع المعلومات.
- ترتيب المعلومات بأسلوب منطقي متسلسل في مبحثين هما:

المبحث الأول: مفهوم الإعلام - ومفهوم الإعلام الجديد.
المبحث الثاني: أثر الإعلام الجديد في التغلب علي المشكلات التعليمية.
ثم الخاتمة والتوصيات.
مصطلحات الدراسة:

الإعلام لغة: التبليغ أو الابلاغ أي الايصال.
اصطلاحاً: تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس، والحقائق التي تساعدهم علي إدراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور(الديلمي، ٢٠١١، ١٧).

الإعلام الجديد:
يرى الفطافطة(٣،٢٠١٥)، الإعلام الجديد مصطلح يشير إلى الطرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية بما يوفر للجماعات الصغري من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع عبر الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم بأسره.
ويري الباحث أن الإعلام الجديد إجرائياً هو: المحاولة الجادة للاستفادة من استخدام تقنيات الاتصال وأدواته في خدمة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية والتغلب علي المشكلات التعليمية، وتحقيق أهداف التعليم من غير إفراط في سيطرة فنون الاتصال، ويقوم به المختصين بالعملية التعليمية، بهدف الاتصال بأفراد العملية التعليمية من معلمين ومتعلمين، بغرض إعداد جيل قادر علي تحديات المستقبل وتفعيل دور الإعلام الجديد في المؤسسات التعليمية.

المشكلات التي تواجه العملية التعليمية:
تعرف المشكلات التعليمية بأنها: العقبات التي تواجه العملية التعليمية بأكملها في المراحل المختلفة، وتعيقها عن القيام بالأدوار التعليمية والتربوية كما هو مطلوب منها(الزبياني،٢٠١٧،٥).
ويعرف الباحث المشكلات التي تواجه العملية التعليمية إجرائياً: جملة عوائق يؤثر كل منها سلباً علي أداء كل من المعلم والمتعلم والمشرف ومدير المؤسسة التعليمية، وتحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والاستفادة من الخبرات والارتقاء بمستوي الأداء.

المبحث الأول: مفهوم الإعلام – ومفهوم الإعلام الجديد:
يعد الاعلام ضرورة حتميه في المجتمعات المعاصرة بعد تفجر ثورة الاتصال عن بعد، وتقدم العمل والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في جميع مجالات العمل والحياة إذ إن تلك المجتمعات كلما ازدادت تقدماً تكون في حاجة أكثر للإعلام الجديد أو الاتصال الجماهيري.

مفهوم الإعلام:
عن مفهوم الإعلام، فإن الباحثين والمهتمين بدراسته لم يتفقوا علي تحديد مفهوم عام له، بل يتناول كل منهم تحديد المفهوم وفقاً لفلسفة المدرسة الفكرية التي ينتمي إليها وفيما يلي بعض هذه المفاهيم:

يعرف الإعلام في اللغة:

مأخوذ من الفعل أعلم، وعلم بالشئ؛ أي شعر به، وعلم الأمر وتعلَمه أي أتقنه، ويقال: علمت الشئ بمعني عرفته وخبرته(ابن منظور،٢٠٠٥،٢٦٤). فهو التبليغ والإبلاغ، أي: الايصال، يقال: بلغت القوم بلاغاً أي وصلتهم الشئ المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، ويعرف بأنه عملية تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل خاصة أو إطلاع الرأي العام في الداخل والخارج علي ما يدور من احداث ووقائع وبث الثقافة والوعي بين صفوفه(الحماحمي، سعيد،٢٠٠٦،٢٢).

الإعلام في الاصطلاح:

إن كلمة إعلام تعني اساساً عملية الإخبار، وتقديم معلومات – أن أعلم – ويتضح في هذه العملية، عملية الإخبار، وجود رسالة إعلامية(الاخبار – المعلومات – الأفكار – الأراء) تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلي مستقبل، أي حديث من طرف واحد، وإذا كان المصطلح يعني نقل المعلومات والأخبار والأفكار والآراء، فهو يشمل أي إشارات أو أصوات وكل ما يمكن تلقينه أو اختزانه من أجل استرجاعه مرة أخري عند الحاجه، وبذلك فإن الإعلام يعني تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس.

ويعرف حماحمي،سعيد(٢٠٠٦،٢٢)،الإعلام في الاصطلاح بأنه التعريف بقضايا العصر ومشاكله، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدي كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخلياً وخارجياً وبالاساليب المشروعة أيضاً لدي كل نظام وكل دولة.

ويعرف بدوي(١٩٩٤،٨٤)، الإعلام من الناحية الاصطلاحية أنه: نشر الحقائق والأخبار والأفكار والآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة، كالصحافة والإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات وغيرها، بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد.

في حين يري الباحث أن الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الألفاظ أو الأصوات أو الصور، بصفة عامة بواسطة جميع العلامات والإشارات التي يفهمها الجمهور، ويعرف الباحث الإعلام بأنه عملية نقل المعلومات بطريقة هادفة.

مفهوم الإعلام الجديد:

ظهرت ملامح الإعلام الجديد ولم تتبلور خصائصه ومفاهيمه بشكل قاطع بعد،إذ تتمثل في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال كالمواقع الالكترونية والاجتماعية والبريد الإلكتروني والمنتديات والمدونات والبوابات ومواقع المحادثة والدردشة، وأخذ ذلك تسمية الإعلام الجديد لكونه يختلف في بعض خصائصه وميزاته عن مفهوم الإعلام التقليدي أو الأدوات التقليدية الشائعة للإعلام.

وقد أطلق على الإعلام الجديد تسميات مختلفة كمثل الإعلام الرقمي، الإعلام الاجتماعي، إعلام المواطن،الإعلام التفاعلي والتشاركي،الإعلام الإلكتروني،إعلام

الوسائط المتعددة أو الملتيميديا...وتلك التسميات رغم تعددها تتقاطع في نقطة رئيسة هي ارتباطه بتطبيقات الكمبيوتر لتدل على أرضية جديدة لهذا النوع من الإعلام الذي نتج عن دمج تكنولوجيا الإعلام بشبكات الكمبيوتر.

فهو إعلام رقمي لاعتماد بعض تطبيقاته على التكنولوجيا الرقمية كالتلفزيون والإذاعة الرقمية وغيرهما، وهو تفاعلي لتوفر حالة من التبادل والتفاعل بين المستخدمين لوسائله الرقمية من خلال المراسل والتعليق وإبداء الرأي، وهو شبكي لاعتماده على الشبكة العنكبوتية، وهو إعلام مواطن لأن المواطن قد أصبح مستخدما وعنصرا مشاركا في صناعة الحدث الإعلامي، ويطلق عليه أيضا إعلام المعلومات للدلالة على نظام إعلامي جديد يستفيد من تكنولوجيا المعلومات ويندمج فيها، كما أنه إعلام الوسائط التشعبية لطبيعته المتشابكة وإمكانية خلقه لشبكة من المعلومات المترابطة بوصلات تشعبية، ويسمى أيضا إعلام الوسائط المتعددة كونه يجمع بين النص والصوت والصورة، ويطلق عليه لفظ إلكتروني لكونه يعتمد على الأجهزة الإلكترونية.

وقد تتعدد مداخل النظر في مفهوم الإعلام الجديد وتطور وسائله ضمن سياقات مختلفة، حيث تعددت التعريفات والأطروحات التي تناولت المفهوم، ورغم الجذور التاريخية للإعلام الجديد كمضمون إلا أن مصطلح الإعلام الجديد قد ظهر بشكل واضح في الآونة الأخيرة مع الثورة التكنولوجية ووسائل الإتصال، والدراسات التي تناولت مفهوم الإعلام الجديد انقسمت إلي محورين يركز أولهما على إدماج الإعلام التقليدي بالوسائل الحديثة(الكمبيوتر)الشبكة المعلوماتية، بينما يركز الثاني علي تقنيات الإتصال الرقمي بالأساس والتي أدت حتماً إلي ظهور أنماط جديدة من الإتصال الإعلامي والجماهيري.

ومن أبرز التعريفات المطروحة تعريف عباس(٢٠٠٨،٣١)، أن الإعلام الجديد بشكل مختصر هو اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة، ويشير فيه إلي استخدام الوسائل الرقمية التي تتميز بالفاعلية وثنائية الاتجاه في مقابل الوسائل التقليدية التي تعتمد علي الإتجاه الأحادي مثل التلفزيون والراديو والتي لا تتطلب في عملها أية تقنية.

والعديد من وسائل الإعلام الجديد نشأ عن طريق استخدام وسيلة قديمة وتطورها فيه علي سبيل المثال ظهر التلفزيون عام١٩٤٨ وكان يعد إعلاماً جديداً آنذاك لكنه لم يعد يصلح الآن، ولكنلهذا المفهوم بإدماج التلفزيون مع الكمبيوتر من خلال تسجيل الفيديوا الرقمي(نظامTiVo) يصبح إعلاماً جديداً.

وتعرفه مرام(٢٠١٥،١٢)، أنه "إعلام يملك أدوات رائعة غير مسبوقة في تبادل المعلومات والأفكار والرؤى والربط بين أصحاب القضية الواحدة، لكنه يظل في النهاية كما هو وسيلة وأداة إعلامية غير قادرة على صنع الحدث كما يروج الكثيرون وإنما قدرته تكمن في نقل صورة شديدة الصفاء عن هذا الحدث.

ويري الفطافطة(٣،٢٠١٥)، الإعلام الجديد مصطلحاً يشير إلى الطرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية بما يوفر للجماعات الصغري من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع عبر الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم بأسره.

ويعرف قاموس الانترنيت الوجيز، ويري صادق(٢،٢٠١٥)، الإعلام الجديد على أنه مصطلح يشير إلى أجهزة الإعلام الرقمية عموما أو صناعة الصحافة على الانترنيت وفي بعض الأحيان يتضمن التعريف إشارة لأجهزة الإعلام القديمة و هو تعبير غير انتقاصي يستخدم أيضا لوصف نظم إعلام تقليدية جديدة كالطباعة والتلفزيون والراديو والسينما.

وحسب قاموس الكمبيوتر فإن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والإنترنت وكذلك الكمبيوترات الشخصية والنقالة بالإضافة إلى التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا السياق.

كما يشير مفهوم الإعلام الجديد إلي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الصغري من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع عبر الانترنت، وتبادل المعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلي العالم أجمع(عباس،٢٠٠٨،٣١).

ويشير الباحث إلي تعريف الإعلام بأنه ذلك الإعلام الذي نشأ في ظل البيئة الرقمية، ويتميز بالتفاعلية والتنوع في الأشكال والتكنولوجيا.

خصائص الإعلام الجديد:

يتميز الإعلام الجديد بعدة خصائص لم تكن موجودة في الإعلام التقليدي (صادق،٢٠٠٩،٥٤).

١- المشاركة الفعَالة للأفراد والمتعلمين مقارنة بالإعلام التقليدي الذي كان يعتمد علي تلقين الأخبار والدروسومن ثم يجعل الفرد والمتعلم مساهماً بدرجة كبيرة في صناعة الأخبار وتشكيل الرأي العام ومعالجة بعض المشكلات التعليمية.

٢- تقليل التكاليف حيث ساهمت وسائل التطور الحديثة في تخفيض نفقات الإنتاج الإعلامي واستبدالها بأجهزة كالهواتف المحمولة والتابلت.

٣- السهولة والتفاعلية حيث أصبح لد الفرد والمتعلم القدرة علي التعبير بشكل سريع ربما يصل الأمر إلي بضع دقائق أو ثوانٍ وأصبحت هناك إمكانية لإجراء استطلاعات الرأي العام عبر الوسائل الحديثة.

٤- إعلام عابر للحدود واللغات والثقافات .

٥- اللاتزامنية حيث يمكن إرسال واستقبال الرسائل والمعلومات دون التقيد أو الالتزام بوقت معين وخاصة في العملية التعليمية يساهم بشكل كبير في التغلب علي بعض المشكلات التعليمية.
٦- تعدد مصادر المعلومات فلم تعد المعلومة قاصرة علي مصدر معين بل توجد في أكثر من مصدر في آن واحد.

وسائل الإعلام الجديد:
تعد وسائل الإعلام الجديد إحدي إفرازات التكنولوجيا والاتصال الحديثة، التي تتم بالأساس إنطلاقاً من شبكة الإنترنت وتشمل المواقع الإلكترونية المتخصصة، والمدونات وصفحات الويكي كما برز في السنوات الأخيرة ما يعرف بالإعلام الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي، التي صممت لأغراض وأهداف محددة لا تكاد تتجاوز التواصل والواضح أنها باتت تستخدم لأغراض أكثر وعياً ونضجاً نظراً لسهولة استخدامها وانتشارها الواسع واستقطابها لجماهير واسعة.

المبحث الثاني: المشكلات التي تواجه العملية التعليمية:
بالنظر إلي العملية التعليمية في الدول العربية يلاحظ ان هناك الكثير من المشكلات بعضها يتصل بشكل كبير النظم التعليمية فهناك الكثير من السلبيات في العملية التعليمية ، وبدأ نجاح الطفل بالمدرسة، تكون الحاجة ملحة إلى توفير مباني المدارس، والمعلمين، والمعدات، وفيما يلي نلقي الضوء علي المشاكل التي تواجه العملية التعليمة.
تعرف المشكلات التعليمية بأنها العقبات التي تواجه العملية التعليمية بأكملها في المراحل المختلفة، وتعيقها عن القيام بالأدوار التعليمية والتربوية كما هو مطلوب منها(الزبياني،٢٠١٧،٥).
ويري خطاب(٢٠٠١،٢٠٧)، أن المشكلات التعليمية يقصد بها المعوقات والسلبيات التي تؤثر علي مدخلات العملية التعليمية مما يعوق سيرها وتقدمها وتحول دون تحقيق أهدافها المنشودة بنجاح.
وتعرف الدراسة الحالية المشكلات التي تواجه العملية التعليمية إجرائياً: جملة عوائق يؤثر كل منها سلباً علي أداء كل من المعلم والمتعلم والمشرف ومدير المؤسسة التعليمية، وتحول دون تحقيق الأهداف التعليمية والاستفادة من الخبرات والارتقاء بمستوي الأداء.

مشكلات العملية التعليمية:
وتتنوع مشكلات العملية التعليمية بحسب ما ترتبط به من مكونات للعملية التعليمية وقد استعرض (سالم،١٩٩٦،٢٦٤)، أهم تلك المشكلات ومنها:

١- مشكلات مرتبطة بأهمية المدرسة وضرورتها، ومنها حرمان الطالب من ممارسة الأنشطة المتنوعة التي تتم داخل المدرسة، وأيضاً افتقاد الطالب للوسائل التعليمية التي تعينه علي فهم الدرس.
٢- مشكلات مرتبطة بالمقررات الدراسية، ومنها حرمان الطالب من فرصة الاستيعاب الكامل للمقررات الدراسية، وواعتماد الطالب علي الدروس الخصوصية.
٣- مشكلات مرتبطة بالامتحانات، ومنها إصابة الطالب بالإجهاد والتعب أثناء الاختبارات، وحرمان الطالب من تكافؤ الفرص التعليمية.
٤- مشكلات مرتبطة بالظروف النفسية والاجتماعية للمتعلمين، ومنها شعور المتعلم بالضيق والملل الذي ينتج عنه الخوف والانطواء والخجل.

ومن المشكلات التي تواجه العملية التعليمة، مشكلات تعليمية وسلوكية تظهر عند المتعلمين في أشكال متعددة، وهؤلاء المتعلمين بحاجة إلي إتاحة فرص واسعة لتزويدهم بالخبرات والتجارب التي تؤدي إلي توسيع نطاق قدراتهم ومهاراتهم المختلفة(جاردنر، الفهد،١٩٨١،٥٠٩).
ويذكر التكروري(٢٠٠٠،٢٥)، أن هناك مشكلات أخري يواجهها المعلمون في صفوفهم، مثل: عدم الانتباه، ومقاطعة المعلم أثناء الشرح، والمماطلة في إنجاز المهمات، وترتبط أغلب المشكلات الصفية بمشكلات تنجم عن سلوكيات المعلم، وسلوكيات المتعلمين أنفسهم، والأنشطة التعليمية الصفية.
ويري الفقي(١٩٨٧،٤٢٩)، أن هناك مشكلات تنجم عن كثرة الوظائف التعليمية، والقيادة المتسلطة بشكل كبير، وأيضا الزيادة المطردة في أعداد المتعلمين، ونقص الموارد والاعتمادات المالية، ومشكلات الإدارة التعليمية، والنقص في عدد أعضاء هيئة التدريس، والنقص في وسائل تخزين واكتساب المعلومات، إضافة إلي المشكلات الناجمة عن وجود فئات في المجتمع التي تحتاج إلي عناية خاصة أثناء عملية التعلم.

دور الإعلام الجديد في التغلب علي المشكلات في العملية التعليمة:

لقد شهدت وسائل الاتصال تطورا تكنولوجيا ضخما، يحمل توقعات مذهلة في المستقبل القريب، حتي أصبحت علي درجة عالية من التعقيد والتشابك والتشعب بفضل تكنولوجيا المعلومات، حيث ظهر الاتصال المتعدد الوسائل والأنظمة الرقمية، وبلغت الرسائل والقنوات الإعلامية درجة عالية من التكاثر، كما زادت قدرتها علي الانتشار في العالم متجاوزة كل أنواع الحدود والوسائل والرقابة، وقد أدي التزاوج بين وسائل الإعلام الجديد والاتصال وتكنولوجيا المعلومات إلي تمكين الفرد من تلقي الأفكار والمعلومات والأخبار والحقائق بلا حدود، فقد باتت وسائل الإعلام الجديد تجيب عن استفسارات مستخدميها وتساؤلاتهم في التو والحال.

والإعلام الجديد والتعليم عمليتان إجتماعيتان من طبيعة واحده حيث أن كلا منهما جزءاً من عملية مادية شاملة، ذهنية وجدانية تسهم في إعادة انتاج المتعلمين لاستمرار تقدمها ووجودها مع الاستجابة لضرورات التطور والتغير الناتجة عن عوامل تتعلق بعضها بالنواحي التعليمية أو الاقتصادية أو الاسس التكنولوجية.

ويشير الكروي(١٩٨٣،٣٦)، أن اتباع نظام التعليم بمساعدة الحاسب الإلكتروني، يساعد في إمكانية تفريد غايات التعليم ووسائله، وإمكانية نشوء طرق لمساعدة المدرسين وواضعي البرامج علي إنشاء وتطوير المواد التعليمية، ويساعد في التغلب علي العديد من مشاكل في مهارات الاتصال، ويزيد من الحماس لدي التلاميذ وهذا قد يكون له تأثير إيجابي في اتجاه الطلاب نحو مدرستهم، وله دور كبير في تطوير النظام التعليمي وجوانبه المختلفة، حيث يعمل علي مراقبة النشاطات والأعمال الإدارية داخل المدارس.

وتستخدم وسائل الإعلام الجديد في التعليم الأكاديمي مساعداً في عملية التعلم لأغراض متعددة، حيث تكون مساعدا للمعلم في عملية التدريس، ومصدراً للمعلومات، واستخدامها في التعلم الذاتي والتعليم المبرمج، ولها دور كبير في تقويم النظام التعليمي ككل، وتحسين أدائه والتغلب علي العديد من المشكلات التي تواجه التعليم التقليدي، وتساعد البحوث والدراسات من خلال تقديم المعلومات المطلوبة، كما تساعد في إيجاد حلول لمشكلات صعوبات التعلم، وقد أثبتت البحوث والدراسات أن للإعلام الجديد ووسائله دوراً مهماً في المساعدة علي التغلب علي مشكلات صعوبات التعلم لدي من يعانون من تخلف عقلي بسيط، أو من يواجهون مشاكل في مهارات الاتصال(فلاته،١٩٨٥،٢٩).

ويري عبد الحميد(٢٠٠٤،٢٣)، أن تنوع الأنشطة الإعلامية الجديدة تبعاً للمحتوي الإعلامي الجديد، التي ترتبط بتوظيف الأنشطة الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية للتغلب علي مشكالاتها، من خلال ربط الفرد بالجامعة بالنشر المستمر للموضوعات والقضايا والمعلومات، وفتح نافذة علي العالم بعرض أهم أخباره وقضاياه والانجازات العلمية والسياسية والثقافية من أجل التطور المعرفي لأفراد المجتمع وتثقيفهم وتنمية المهارات التقنية اللازمة لممارسة النشاط من أجل التطبيق العملي والزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية الجديدة للتعرف علي أحدث التقنيات.

ويشكل الإعلام الجديد ووسائله بحكم طبيعته وتفاعل الإنسان معه أداة من أدوات التعليم كونه يعكس جوانب متعددة من ثقافة المجتمع العامة ولا سيما أن مصادر المعلومات لم تعد مقتصرة علي الأسرة، أو المدرسة فحسب، بل أصبحت وسائل الإعلام الجديد من المؤسسات التي يلتقي منها المتعلم أضعاف ما يتلقاه من مدرسته، أو أسرته كما أصبح لها دور في التنشئة اجتماعية انطلاقاً من أهميتها التأثيرية في نمو المتعلمين وتطورهم التعليمي والمعرفي والتغلب علي المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية(الزهراني،١٤٣٤،٤٦).

ويهدف الإعلام الجديد إلي المشاركة في نشر الوعي التعليمي علي مستوي القطاعات التربوية المتعددة، والعمل من خلال اعتبار الجيل الجديد هو الثروة الحقيقية للمجتمع، وغرس القيم والنهوض بالمستوي التعليمي والفكري، وإلقاء الضوء علي المشكلات التعليمية ولا سيما التي تتصل بالأطفال والإسهام في معالجتها، وتنمية الوعي برسالة المعلم وتعزيز مكانته في المجتمع، وإبراز دور المؤسسات التعليمية في تشكيل السلوك الاجتماعي المرغوب، والاهتمام بعناصر العملية التعليمية(المعلم، المنهج، الأساليب، الكتاب، التقويم)، وإيجاد قنوات إعلامية جديدة للتعليم المستمر، والتعلم عن بُعد(أحمد،٢٠٠٨، ٣٤).

ويذكر كلُ من مكاوي، السيد(٢٠٠٣، ١٢٣)، أن الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للإعلام وللاتصال، وبصفة خاصة تلك التي يتوقع المتعلم أن يشبعها ويلبيها له الآخرون للتكيف مع التعليم، ويؤدي الإعلام الجديد دورا مهما في العملية التعليمية خاصة غير النظامي والتثقيف المستمر، إذ يعلم جميع الفئات حتي التي انتهت علاقاتها بالتعليم النظامي، ويكون بمنزلة مورد دائم لكل ما هو جديد في المجال التعليمي ويدفعهم للبحث والإطلاع لزيادة حصيلتهم العلمية والمعرفية، واكتساب المزيد من المهارات الحياتية اللازمة، كما يعزز الإعلام الجديد المعاني والمفاهيم العلمية والتصورات الفكرية لدي الفرد عن التعليم ومشكلاته.

وتساعد التقنيات التعليمية الجديدة في التغلب علي العديد من المشكلات التعليمية، من خلال ممارسة الأنشطة التربوية المتنوعة، وما يتميز به الإعلام الجديد من مقومات عديدة تساعد علي نجاح العملية التعليمية، كما أنها تتيح للمتعلم أن يجد الفرص التعليمية المناسبة، وان يتعلم إلي أقصي حد تؤهله له استعداداته وقدراته، وتهيئة القدر المشترك من الخدمات التعليمية(المشيقح،١٩٩٢، ٢٥).

ويري حسان وآخرون (٢٠١١، ٢٥)، أن الدور التعليمي الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة للتغلب علي المشكلات بالغة الاهمية سواء من حيث اتساعه إذ يغطي قطاعات عريقة من المواطنين يصعب أن يغطيها برامج التعليم النظامي أم من حيث مدته إذ يأخذ نصيباً ملموساً من الوقت اليومي لكل فرد، كما أنه يشمل مواد متنوعة من الثقافة والتوجيه والترقية في مختلف المجالات بالإضافة إلي أنه يتميز بالاستمرار والتراكم والتأثير، وصار الإعلام الجديد بذلك يلعب أخطر الأدوار في الحياة اليومية للناس، وأصبح الإعلام الجديد مؤسسة تعليمية كبري تتدخل في تشكل عقول وعواطف وأمزجة الجماهير حتي أصبح من اليسير استقطاب الرأي العام.

والإعلام الجديد كأحد أوجه الإعلام المتخصص يؤدي مهامُ عديدة في العملية التعليمية، كما يرمي إلي تحقيق أهداف وغايات عديدة، تتمثل في تنمية الوعي العام تجاه القضايا التعليمية، مما يساعد علي خلق تيار شعبي ضاغط للاهتمام بالمشكلات في العملية

التعليمية، وتحفيز أصحاب القرار من خلال المعلومات التعليمية الصحيحة، بغية التصرف بمسؤولية اتجاه عملية التعليم، وتحسين نوعية التعليم وعدم تعريض مستقبل الأجيال للخطر، حيث أن الإعلام الجديد ليس مجرد أخبار تعليمية تنشرها الصحف والمجلات ولا صور تبثها محطات التلفزيون، بل هو عمل منظم تشارك فيه أكثر من جهة، ويرمي إلي تحقيق أهداف عدة.

ومن مميزات استخدام وسائل الإعلام الجديد في العملية التعليمية، القدرة علي تقديم المعلومات في أي وقت وإلي مسافات طويلة وبسرعة أكبر، وأخطاء أقل من قدرة المدرس علي أدائها، ويقوم الحاسوب الإلكتروني بتقديم الدروس وأداء بعض المهام الإجرائية التي توفر للمدرس الوقت لإعطاء الاهتمام الشخصي لكل متعلم، وتوجيه عملية التعلم ومعالجة المشكلات الفردية التي لا تسمح مسئوليات المدرس العادية له بالوقت الكافي لأدائها(المشيقح،١٩٩٢،٣٣).

ويري الأحمد(٢٠٠٩،٨)، أن الإعلام الجديد يتعامل مع مشكلات العملية التعليمية بواسطة خلق الإحساس لدي المتعلم بضرورة الاهتمام بها، والمحافظة عليها، من خلال تقوية اهتمام المسؤولين بقضايا العملية التعليمية ومشكلاتها، وذلك انطلاقا من أن المتعلم هو محور العملية التعليمية والأكثر فاعلية في النظام التعليمي، وبالتالي تعمل وسائل الإعلام الجديد علي تكوين علاقة قوية بين المتعلم والعملية التعليمية، بحيث يتكون لديه الوعي التعليمي المتكامل، فالوعي الوقائي هو الذي يمنع حدوث الخلل أو المشكلة، والوعي العلاجي الذي يواجه به المتعلم المشكلات الفعلية الناجمة عن سوء الاستخدام، كما يمكن للإعلام الجديد أن يلعب دوراً هاماً في الضغط علي الحكومات في بعض الدول لإنشاء أجهزة تعني بمشكلات التعليم.

وأيضاً الإعلام الجديد له أثر وفاعلية تتمثل في عناصر المنهاج التعليمي(الأهداف التعليمية، والمقررات الدراسية، وأساليبها، وطرق التقويم)، حيث يسهم الإعلام الجديد في صياغة محتويات المناهج التعليمية صياغة يتم من خلالها ترجمة الأهداف المستفادة وتحويلها إلي واقع ملموس قابل للتقويم والمقايسة، وجعلها تناسب استعدادات الطالب وقدراته في ضوء المرحلة التعليمية إبراهيم(٢٠٠٨،٣٥).

وتعد القضايا والمشكلات التعليمية واحدة من المواضيع المطروحة عبر وسائط الإعلام الجديد، حيث أصبحت العديد من المؤسسات التعليمية تنشط عبر المواقع الإلكترونية من أجل نشر الوعي والمعلومات العلمية والأخبار التعليمية، والدعوة في المساهمة في التغلب علي المشكلات التعليمية، إلي جانب إدراج الصور والفيديوهات والتعليقات من أجل جذب إنتباه المستخدمين، والإعلام الجديد يعد حلقة أساسية لبلورة وتشكيل الوعي بالعملية التعليمية ومشكلاتها، لكن ينبغي أن تتضافر الجهود بداية من التربية والتعليم، وصولا إلي الإعلام الجماهيري حتي يمكن في الأخير بلوغ الغايات والأهداف المنشودة.

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

بالنظر إلي مشكلات العملية التعليمية التي سبق أن تعرضنا إليها نجد أن توظيف الإعلام الجديد ووسائله يسهم في إيجاد حلول لها حيث أثبتت الدراسات والبحوث دوره في الاسهام في التعليم الذاتي، والتعليم المبرمج، ومن هنا نجد بعض الحلول لمشاكل الزيادة في عدد الطلاب، وسد النقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، والمساعدة في عملية التدريس والأعمال التعليمية الإدارية والفنية، يمكن أن يوفر لنا عدد من الأيدي العاملة، ومن ثم يسهم في تقليل تكلفة العملية التعليمية ككل.

وللإعلام الجديد دور في التغلب علي المشكلات في العملية التعليمة، ويسهم في التمكين من المشاركة الإيجابية في عملية تطوير وتقويم المناهج، كما أنه لا توجد إدارة أو قسم خاص بالإعلام الجديد داخل وزارة التربية والتعليم إلا القليل، ويحتاج إلي كوادر مؤهلة تعمل علي توظيفه بشكل جيد داخل المؤسسات التعليمية.

ويسهم الإعلام الجديد في تحقيق التعليم التربوي من خلال أسسه المختلفة في تربية الأسرة لأفرادها، وفي تربية المؤسسات التعليمية للمتعلمين في ضوء صياغة النظام التربوي، وبناء المنهاج التعليمي.

كذلك يسهم الإعلام الجديد في سرعة الحصول علي المعلومات، وسهولة تخزينها، كما يساعد الباحثين في الحصول علي البيانات والمعلومات بدقة تامة، وأيضاً له دور كبير في تعليم الذين يعانون من صعوبات في مهارات الاتصال والتعلم.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها علي الإعلام الجديد بمختلف وسائله وإقرارها بدوره البالغ في العملية التعليمية، وفي اهتمامها بالمشكلات التعليمية والتغلب عليها، والتوصل لحلول ناجحه للقضاء علي المشاكل التعليمية إنطلاقاً من الإعلام الجديد.

التوصيات:

- وضع مناهج من شأنها الارتقاء بالمستوي الفكري والتعليمي والإبداعي للطلاب.
- الإستفادة من الوساائل التقنية الحديثة للإعلام الجديد في عملية التدريس.
- توظيف أشخاص مختصين ومدربين لأداء مهام الإعلام الجديد.
- تفعيل دور الإعلام الجديد في تفعيل الدور التربوي المؤسسات التعليمية المختلفة.
- القيام بدراسات تربوية تكشف عن مدي أخذ هيئات التدريس في الجامعات والمادرس بماهية الإعلام الجديد وما ينبثق عنه من وسائل.
- دراسة أثر الإعلام الجديد في مواجهة تحديات علمنة نظام التعليم في البلاد.

- يوصي الباحث باستخدام الإعلام الجديد ووسائله وتعميمه في جميع الإدارات التعليمية، وذلك بعد أن أظهرت النتائج أن الإعلام الجديد يسهم في حل المشكلات التي تواجه المتعلمين في العملية التعليمية.
- فتح قنوات اتصال مباشرة بين المسئولين عن العملية التعليمية وأولياء أمور الطلا، وتوفير الكتيبات والنشرات الإلكترونية التي تتضمن كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من مقررات أو إضافات أو حذف.
- زيادة الاهتمام باستخدام المدونات الإلكترونية في التعليم بمراحله المختلفة ومقرراته المتنوعة، وذلك للحد من المشكلات التعليمية التي قد تعترض العملية التعليمية. – وذلك من خلال تدريب الطلاب؛ على إنشاء المدونات التعليمية واستخدامها . وتزويد المدونات التعليمية بالروابط التشعبية والوصلات التي تسهم في تعزيز المواد الدراسية المختلفة. وعقد دورات تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتشجيعهم على الاستفادة من تقنية الإعلام الجديد لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها.

مراجع الدراسة:

- ابن منظور(٢٠٠٥)، لسان العرب، ط٤، المجلد الأول، دار طارد، بيروت، لبنان ص ٢٦٤.
- أحمد إسماعيل أحمد(٢٠٠٨)، الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم، عمان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ص ص١١-١٩.
- أحمد ذكي بدوي(١٩٩٤)، معجم مصطلحات الإعلام، ط٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، لبنان، ص ٨٤.
- أحمد سالم (٢١-١٢-٢٠١٣)، "التعليم في العالم العربي، مشكلة تبحث عن حل"، شبكة الألوكة، اطّلع عليه بتاريخ ٢٩-٧-٢٠١٩. بتصرّف.
- إبراهيم سلمان الكروي(١٩٨٣)، استخدام الحسابات الإلكترونية في التعلم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، ع١١، ص ٢٦.
- إسماعيل محمد الفقي(١٩٨٧)، مشكلات التعليم، رابطة التربية الحديثة، ع٦، فبراير، ص ص ٤٢٩- ٤٣٠.
- بدر الدين بلمولاي(٢٠١٧)، دور الإعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٢٩، جوان / يونيو ص ص٤-٦.
- تامر الملاح (٢٦-١-٢٠١٢)، "مشكلات التعليم في العالم العربي وبعض الحلول المقترحه.."،كنانة اون لاين، اطّلع عليه بتاريخ ٢٩-٧-٢٠١٩. بتصرّف.
- حسان بن عمر بصفر وآخرون(٢٠١١)، الإعلام التربوي "مفهومه، وفلسفته،أهدافه" ،مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.
- حسن عماد مكاوي، ليلي السيد(٢٠٠٣)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ١٢٣.
- حسنين شفيق(٢٠١٢)، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
- خالد بن مشرف الذبياني(٢٠١٧)، دور قادة المدارس الابتدائية الحكومية في حل المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، العدد السابع، الجزء الأول ص ص ٥- ٧٥.
- خديجة عبد العزيز علي(٢٠١٤)، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، مصر، يوليو، العدد ٣، المجلد ٢٢، ص ص ٤٣١- ٤٧٦.

- زكريا لال(٢٠١٢)، اثر استخدام الوسائل التعليمية في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاهات نحو التقنيات التعليمية لدي طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة أم القري، المجلة التربوية، العدد١٢،ص ص ٩٩- ١٠٥.

- زكريا لال، عليا الجندي(٢٠٠٧)، الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة العبيكان.

- سالم حسن علي هيكل(١٩٩٦)، مشكلات تعليم أبناء المصريين العاملين في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ببنها، الجزء الأول، ص ٢٦٤.

- سمير عبد القادر خطاب(٢٠٠١)، المشكلات التعليمية للطلاب المصريين بالخارج، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع٩٧، ص ص ٢٣٤ – ٢٠٣.

- عباس مصطفي صادق(٢٠٠٨)، الإعلام الجديد(مفاهيم، والوسائل، والتطبيقات)، ط١، دار الشروق، الأردن، ص – ٣٢-٣١.

- عباس مصطفي صادق(٢٠٠٩)، مصادر التنظير وبناء المفاهيم حول الإعلام الجديد(أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد)، منشورات جامعة البحرين.

- عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة ، شوهد بتاريخ ٢٠١٥/٠٨/١٦ http://site.iugaza.edu.ps

- عبد الرازق محمد الديلمي(٢٠١١)، المدخل إلي وسائل الاعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر، عمان، ص ص ١٤-١٧.

- عبد الفتاح أبو معال(٢٠٠٦)، أثر وسائل الإعلام علي تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ص ص ٨١-٨٠.

- عقيل محمود الرفاعي(١٩٩٨)، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراة في فلسفة التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ص ص ٤٩- ٥٠٦.

- علي امبابي(٢٠٠٧)، الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة ص ١٢.

- علي حجازي(٢٠١٧)، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، الأردن، دار المعتز، ط١، ص٧.

- علي عبد الفتاح(٢٠١٦)، الإعلام الاجتماعي، اليازوري، ص ص ٤-١٤.

- علي عجوة(٢٠٠٤)، الإعلام وقضايا التنمية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- فتحية كحيل (٢٠١٢)، الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

- الفطافطة محمود:علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين ، الفايسبوك نموذجا،٢٠١١، شوهد بتاريخ ٢٠١٥/٠٨/١٦

- http://www.madacenter.org/media.php

- مالك إبراهيم الأحمد(٢٠٠٩)، دور الإعلام في تربية الأطفال، ملتقلي جمعية الرحمة الطبية الخيرية، المملكة العربية السعودية.
- محمد بن سليمان المشبقح(١٩٩٢)، الكمبيوتر ودوره في حل بعض المشكلات التعليمية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج٢، ع١، ص ص ٢١- ٣٧.
- محسن جابر الزهراني(١٤٣٤ه)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة.
- محمد الحماحمي، أحمد سعيد(٢٠٠٦)، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص ص ٢٢- ٢٤.
- محمد زكي خضر(٢٠١٤)، رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل الاجتماعي علي الشابكة (الإنترنت) والهاتف المحمول، مجمع اللغة العربية الأردني، الأحد ٢٤ ذي الحجة ١٤٣٥ه – ٩.
- محمد عبد الحميد(٢٠٠٤)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد معوض إبراهيم(٢٠٠٨)، تكنولوجيا الإعلام(تطبيق علي الإعلام في بعض الدول العربية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص٣٥.
- مصطفي بن محمد فلاته(١٩٨٥)، الكمبيوتر في التعليم، لمواجهة الطالب والتحديات في العملية التعليمية، مجلة تكنولوجيا التعليم، ع١٥، ص ص ٢٨- ٣٩.
- مرام عبد الرحمن مكاوي: تضليل الإعلام الجديد، شوهد بتاريخ ٢٠١٥/٠٨/١٦

http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=5795

- هيفاء حافظ التكروري(٢٠٠٠)، المشكلات الصفية، دار وزارة التربية والتعليم والبحث التربوي،مج٤٠،ع٢،ص ص ٢٥- ٣٨.
- وليم جاردنر،ياسر الفهد(١٩٨١)، المشكلات التعليمية والسلوكية عند الاطفال، دار معهد الإنماء العربي، مج٣، ع٢١، ص ص ٥١٤- ٥٠٩.
- Philips, Nancy Kim (2011**), Academic Library of Facebook: Building Reiationships With Students**, The Joumal of Academic Librarianship Volume 37, Number6, pages 512 – 522 University of llinois at Urbana – Champaign , 1112 Madison Street.